

31/32 المقدمة العاشرة / شرح فصول من كتاب الموافقات

للشاطبي / عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

فيه التعليل لان الشريعة في هذا من جهة هذه المسألة تنقسم الى قسمين القسم الاول ما كان الاصل فيه التوقيف ومعنى التوقيف يعني الوقوف على يعبرون عنه ايضا يقولون ان كان الاصل فيه التوقيف او ما كان الاصل فيه التعبد - [00:00:05](#) وهو عبارة عن الوقوف عن هذا القسم من جهة خمسة امور الوقوف عليها من جهة ومن جهة الكم ومن جهة الكيف ومن جهة الزمان ومن جهة المكان. خمسة هذه يقولون الاصل فيها التوقيف - [00:00:42](#) فمثلا اذا اخذنا الطهارة او الصلاة او الزكاة او الصيام او الحج تجد هذه موجودة فيها كلها فاذا نظرت الى الاصل من جهة اصل الشريعة ككل تجدون انها كاملة ما تحتاج الى زيادة ولا يجوز النقص منها - [00:01:19](#) واذا نظرت مثلا الى الطهارة الصلاة الزكاة الصيام الحج الى اخره تجدون ان من جهة الكم من جهة الكم اذا نظرت الى الصلاة الان تجد مشروعا في اليوم خمس صلوات - [00:01:43](#) ما تستطيع تزيد سادسة واذا نظرت الى صلاة الظهر وجدتها من جهة الكم اربع ركعات والعصر والعشاء والمغرب ثلاث ركعات شسمه؟ الفجر ركعتان هذا من جهة الكم وكثير هذا عندك مثلا - [00:02:03](#) الحج عندك مثل على سبيل المثال الطواف ما تستطيع انك تزيد شئ مشروعية يعني تقول بدل بدل السبعة يصير ثمانية هذا عبادة ولا بدل السبع يصير عشرة او مثلا تقول لا هذا الانسان اذا صار نشيط - [00:02:26](#) شرم الشيخ يصير مثلا عشرة ولا خمستعشر لانه نسيه ما يضره. ولا صار يعني ضعيف يطوف خمس ست كل هذا تجدون ان من جهة في بعض الاشخاص يقولون بعض المفتين يقول اذا كان الربا قليل ما في ما مانع لان الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا - [00:02:54](#) ها ابغاهم مضاعفة لكن لا صار شوي ما يخالف يسمونه الربح البسيط اما الربح ومثل اللي حرم الدخان مفتي. حرم الدخان على الفقراء وقال الاغنياء مغنيهم الله ما في مانع انهم يشربونه - [00:03:22](#) ايه هذا من جهة الكم من جهة الكيف اذا نظرنا الى هيئة الركوع في الصلاة السجود بين السجدين تشهد الاول. التشهد الثاني وهكذا تجد ان هذه ما تستطيع انك تغيرها - [00:03:47](#) كلمة مثلا تكبيرة الاحرام الله اكبر لكن ما تستطيع تقول الله اجل الله اعظم وما الى ذلك فيه شاب كان يصلي له في جماعة ويوم رفع من الركوع بدلا من ان يقول سمع الله لمن حمده قال الله اكبر - [00:04:11](#) قالوا سبحان الله ما نفعلك لما اراد يسلم قالوا سبحان الله يبي يسجد بسي يسجد للسهو ما نفعت يوم صلوا وخلصوا عليهم درس على ان كلمة الله اكبر وكلمة سمع الله لمن حمده كلها دعاء - [00:04:41](#) وضع هذا في وضع هذا ما في شي فالغرض ان ما يقولون ما كان الاصل فيه التوقيف لا بد انك تتنبه لهذه الامور الخمسة الاصل والكم والكيف الزمان الزمان يعني ممكن ان حنا نقول رمضان اذا جاء وقت الصيف خمسة مثلا خمسة عشر ساعة - [00:05:01](#) في الحر ورانا ننقله ونخليه برمه بالشتاء الشتاء ليلة طويل ونهاره تسع ساعات ولا منه جا يعني غرطي ان حنا نسوي نقلة كل ما كان الوقت يناسب للصيام حطيناه فيه - [00:05:30](#)

الحج نفس الشيء للوقوف بعرفة ما تستطيع انك تغير الزمان ولا تستطيع انك تزيد فيه ولا تنقص منه مهدي قول ورا مثلا اديني سر ورا ما يبديون الناس بالوقوف مثلا ولا يصير في ترتيب ولا شي يبديون من اول يوم من من عشر ذي الحجة كل من - [00:05:55](#) فمن ناحية الزمان توقيفي وكذلك من ناحية المكان يعني ممكن انك تشوف لك ارض زينة وتخليها بدل عرفة لأ الجمار ما يمكن انك تغير مكانها نفس المطار ونفس الحرم نفس المطاف ونفس النسعى. ما تقدر انك تغير المكان - [00:06:21](#) ولا تزيد في ولا تنقص فلا بد من التنبه لهذه الامور الخمسة الاصل والكم والكيف والزمان والمكان. هذه كلها امور توقيفية فيما يقال عنه ان الاصل فيه اه التوقيف الاصل فيه عندما نأتي الى ما كان الاصل فيه التعليل - [00:06:49](#) ليس معناه ان الاصل فيه التعليل ليس ليس معناه ان الاصل فيه التعليل انك تزيد في الشريعة او تنقص منها لانها كاملة شريعة كاملة كاملة من جهة الاحكام من جهة من يدخل ومن جهة ما الى اخره. فهي كاملة من هذا الوعد - [00:07:18](#) لكن قالوا ان الاصل في باب العادات لباب العادات قالوا الاصل فيه التعليل وذلك من اجل ان يدخلوا القياس الاصولي القياس الاصولي هذا تجدون انهم يدخلونه في باب العادات في مثل المعاملات وما الى ذلك. لكن المقدرات مثل الفرائض ومثل الحدود ومثل الاشياء هذي - [00:07:47](#) وهذه يعني الاصل فيها داخل الاصل فيها التوقيف لانها محددة ولا تجوز الزيادة عليها ولا يجوز النقص النقص منها. العقل ما له مدخل في هذه الامور من جهة مثل ما هو الان الان ظهر ظاهرة - [00:08:17](#) ظهر ظاهرة من اسوأ ما يكون وهي آآ تجديد الخطاب الشرعي انا لا ادري كلمة تجديد الخطاب الشرعي هل هل المعنى الذي اراده الله من الايات القرآنية والمعنى الذي اراده الرسول صلى الله عليه وسلم ومن - [00:08:41](#) يوم ان السنة هي الوحي الثاني انا لا ادري هل مثلا هذا المعنى الذي اراده الله واراده الرسول صلى الله عليه وسلم الذي اراده الرسول صلى الله عليه وسلم؟ انا لا ادري - [00:09:06](#) هل الذين يقولون بتجديد الخطاب يريدون انهم يعني يلغون هذا المعنى ويضعون معنى سواه بحجة ماذا؟ بحجة ان المعنى السائد الان والذي الفت فيه الكتب كتب العقائد وكتب الفقه وكتب التفسير والاشياء هذي - [00:09:20](#) هذا كان الناس يعني اه ما تمدنا ولا فهموا الحياة ولا ولا عصر الصحابة والتابعين واتباع التابعين لكن الان الناس الان تطوروا يعني فلا بد من وضع يعني نزيل المعنى السابق ونحط معنى يتلائم مع حاجة - [00:09:46](#) الناس ونقول هذا هو مراد الله اذا كان من القرآن وهذا هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان من هل هذا الكلام صحيح ها الله تعالى يقول ولو كان - [00:10:08](#) من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كم من اللي على وجه الارض الان اترك الجهال واقتل كم الذين على وجه الارض من اهل العلم هل يمكن مثلا نقول ان اذا من واحد اقترح قال لا - [00:10:24](#) المعنى اللي يفرح هذا المعنى الثاني قال لا المعنى اللي يصلح هذا وماشيين على هل يمكن الاتفاق على معناه لأ هم الان ما اتفقوا على كثير من المسائل يعني ما اتفقوا على فهم - [00:10:46](#) كثير من المسائل التي جاءت في القرآن وجاءت في السنة. فكيف مثلا يريدون تجديد الخطاب فاذا كان هذا هو الفهم لا في شك انه ردة عن الاسلام ما في شك هذا - [00:11:03](#) نأتي الى وظيفة العقل. وظيفة العقل تجدون انها تستخدم كما ذكرت لكم يعني في فهم الدالة وفي فهم حكمة التشريع في فهم يستخدم العقل في فهم الدالة في فهم دلالة الدالة وفي فهم مقاصد التشريع - [00:11:27](#) لكن هل العقل اذا منهم ما استحسن شي مثلا نقول ان المرجع هو العقد كما تقول المعتزلة لان هذه مسألة يسمونها مسألة التحسين والتبحيح العقليين. وشيخ الاسلام خدم هذه المقدمة في كتابها - [00:11:51](#) موافقة ها هذا هو هذا الكتاب كله خادم لهذه المقدمة ومبين ان العمدة على الشرع وان وظيفة العقل انها يعني وظيفة مستخدمة لفهم القرآن ولفهم السنة فقط هذه هي وظيفة العقل. ولهذا ذكر هنا ان العقل تابع - [00:12:18](#)

تابع للعقل للشرع وليس الشرع تابعا مثل هالحين هاللي ينادون بالغاء الحدود يقولون ان هذي الان اه مخالفة لحقوق الانسان هذي ظد حقوق الانسان الان ظهر في بعض البلدان اصدار - [00:12:53](#)

قوانين الزواج المثلي الزواج المثلي المرأة تتزوج المرأة والرجل يتزوج الرجل هذا الزواج المثلي ودول اصدرت قوانين لحماية هذا النوع من الناس يقولون ان هذا من حقوق الانسان ما في مانع من ان الواحد يتزوج واحد والمرأة تتزوج امرأة لان لان منعهم منع لهم من حقهم - [00:13:21](#)

والان اللي يقولون مسألة المرأة تروح طليقة تسافر لاي بلد بدون محرم ما يحتاج محرم هذا عقل قديم هذا المحرم ومسألة الحجاب مسائل كثيرة الان ظهرت في الوقت هذا ناتجة عن فساد عقول الناس - [00:13:59](#)

وكذلك عدم وجود الحصانة الدينية في قلوبهم ولا لو انه وجد حصانة دينية كما قال كما في رجل يعني كان يشتغل في الصلاة كثير الحركة لكن هذا لو خضع قلبه - [00:14:19](#)

هاه جوارحه فهذا دليل على وجود فساد من جهة العقول وكذلك عدم وجود حصانة في القلوب في مثال لحصانة القلب جاء شاب يستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الزنا - [00:14:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم خاطبه على قدر عقله فقال له اترضى ان تزني امك؟ قال لا قال اختك؟ قال لا عمك خالتك اه الى اخره. كلها يقول لا فيها لا - [00:15:09](#)

كذلك الناس لا يرضونه لامهاتهم واخواتهم وعماتهم وخالاتهم فاجابه لان الرجل هذا عنده حصانة لكن هو ظان من انه يجوز من برا فعندي حصانة فطرية وقال لا انا ما ارضى ان امي تزني واختي تزني وخالتي وعمتي - [00:15:25](#)

فالغرض ان اللي الذين مثلا حصل عندهم شطحات في هذا النوع لا شك ان عندهم فساد في العقل اه عندهم يعني فساد من ناحية العقل وعدم حصانة او يكون عندهم مثلا هوى يريدون ان يفسدوا - [00:15:47](#)

يريدون ان يفسدوا الناس ثم رحمه الله ذكر ثلاثة ادلة الدليل الاول يقول انه لو جاز للعقل تخطي ماخذ النقل لم يكن للحد الذي حده النقل فائدة لان يقول ان - [00:16:06](#)

ينتفي كمال الشريعة كلن يسوي من جهته مثل ما تشوفون الان في القوانين الوضعية كل يسن قانونا بحسب رغبته وتجد انها اذا جاء رئيس جديد الغى بعض الشسمه بعض القوانين واطاف قوانين اخرى - [00:16:24](#)

وهكذا كما قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وهذا يعني هذا يسمى دليل من جهة التلازم يعني لو جاز للعقل تخطي ماخذ النقل لزم من ذلك - [00:16:46](#)

انه لا يكون هناك حد بان عقول الناس ماذا؟ مختلفة فحينئذ يكون يكون يكون المعنى الذي اراده الله من هذه الادلة يكون هذا المعنى غير لا فائدة فيه اصلا الدليل الثاني يقول ما تبين في علم الكلام والاصول من ان العقل لا يحسنه - [00:17:02](#)

يقول قاعدة اهل السنة والجماعة ان العقل لا يستقل بالتحسين والتقبيح وانما يكشف المصالح والمفاسد التي دلت عليها الادلة لكنه لا يستقل هذا هو الدليل الثاني الدليل الثالث يقول انه لو كان كذلك لجاز ابطال الشريعة بالعقل - [00:17:28](#)

يقول ما في حاجة ما دام ان العقل هو المصدر ما دام ان العقل هو المصدر. وان ما اقره العقل يقر من الشرع وما لا يقره العقل. لا نقره. يكون اذا ما في حاجة للشرع. الغوه نهائيا - [00:18:04](#)

وخلوا كل انسان مثلا او كل دولة على حسب على حسب العقل الذي عندهم اه وبيان ذلك ان معنى الشريعة انها تحد للمكلفين حدودا في افعالهم واقوالهم واعتقاداتهم وهو جملة ما تظمته. فان جاز للعقل تعدي حد واحد - [00:18:18](#)

جاز له تعدي جميع الحدود لان ما ثبت للشيء ثبت لمثله. وتعدي وتعدي حد واحد هو معنى ابطاله اي ليس هذا الحد بصحيح. يعني مثل ما تقول الان قطع السارق اي قطع يد السارق غلط - [00:18:39](#)

وحد الزنا غلط والقصاص غلط وماشي وتحط مد عليه شيء على حسب ذوقك ومزاجك انت هذا المقصود من هذا هو عاد رحمه الله آآ يعني اورد اشكال واجاب عنه بامكانكم انكم تقرأون الاشكال تقرأونه - [00:18:57](#)

فاذا اشكل على احد منكم من شيء يسأل عنه اه المقدمة الحادية عشرة يقول رحمه الله لما ثبت ان العلم المعتبر شرعا هو ما ينبني عليه عمل لان سبق في بيان ما يعني ما كان من صلب العلم - [00:19:21](#)

وما كان من من ملح العلم وما ليس من صلبه ولا من ملحه. هذا الذي يشير اليه الان. يقول اذا تقرر هذا اذا تقرر هذا صار ذلك منحصرا يعني العلم النافع - [00:19:42](#)

منحصرا فيما دلت عليه الادلة الشرعية كما اقتضته فهو العلم الذي طلب من المكلف ان يعلمه في الجملة. وهذا ظاهر غير ان الشأن انما هو في حصر الادلة الشرعية فاذا انحصرت انحصرت مدارك العلم الشرعي وهذا مذكور في كتاب الادلة الشرعية حسب ما يأتي ان شاء الله تعالى - [00:20:02](#)

وهذا يقول انظر جزء ثلاثة صفحة مئة وخمس وستين وهذا سيأتي الكلام عليه هذه المقدمة هذا هو اخر هذا الدرس. واذا كان عندكم شيء من الاسئلة المقدمة الثانية عشر والظاهر - [00:20:28](#)

عشر باقية مقدمتان هذا يقول يقول يقول هل علم المنطقي يعتبر يا اخي تعلم الادلة الشرعية وتكفيك بعض الناس يشتغل في امورا لماذا التحفظ على تجديد الخطاب الديني مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:48](#)

يبعث الله على كل ام لهذه الامة اه على رأس كل قرن من يجدد دينها يا اخي يجدد الدين اقرأ حديث من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان - [00:21:38](#)

انقص من اجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء. فهذا يا اخي ما هو بتجديد فهم الخطاب - [00:22:02](#)

الناس يعرضون عن الصلاة يعرضون عن الصيام يعرضون عن فيبعث الله رجلا يحملهم على ارجاعهم الى الشريعة مهوب يحملهم على تجديد فهم. فالكلام الذي انت تقول هذا في طريقه صحيح هذا طريق والكلام الذي - [00:22:19](#)

قوله الان الذين يريدون تجديد الخطاب الشرعي هذا كلام اخر شتان بينهما ما صحة هذا القول العكوف على تراث ابن تيمية وابن عبد الوهاب يا اخواني في ظاهرة عندنا الان وهي مع الاسف انا بقول اتكلم لكم صريح في الموضوع هذا في ظاهرة الان - [00:22:39](#)

من اسوأ ما يكون وهي ظاهرة اصلها مستورد ما نشأت من عندنا وهي التشكيك العلماء السابقين وهم اموات اللي مات له خمس مئة سنة وست مئة سنة وانت في القرن الخامس عشر - [00:23:22](#)

وتتكلم فيه وش عليك منه وبعدين انت ما هي ما هي الامور التي خدمت بها الاسلام ما هي يمكن انك لو تجلس تتوضأ ما احسن تتوضأ فانا انصح ان الانسان لا لا يتعرض لا للعلماء المتقدمين ولا للعلماء المعاصرين - [00:23:40](#)

ولا للكتب اللي يسمونها الان الكتب الصفراء يقولون لهم تخلص منها كتب الفقه التي انشأها العلماء من القرون القديمة الى يومنا هذا. انا لا ادري هل اشخاص هذول وش بيجيبون للناس - [00:24:10](#)

يمكن لو خليفته يلقي له كلمة ما يستطيع يقف يقف ربع ساعة يتكلم ومع ذلك تجد انه يهاجم العلماء ويهاجم المؤلفات الاحياء والاموات. العلماء الاحياء والاموات لو يعلم الجميع ما ينطق به انه يكتب - [00:24:26](#)

واذا جاء يوم القيامة كل شخص تكلمت به ستقف انت وهو بين يدي الله فاذا كنت ظالم له اخذ من حسناتك واذا فنيت حسناتك اخذ من سيئاته فطرحتك عليك وطرحتك في النار. هذي النتيجة - [00:24:52](#)

وبعدين معافيك الله ما انتبه وش الداعي الى هالكلام؟ اذا كان الانسان عنده قوة في بدنه يصرف القوة هذي في شيء يكتب في اعمال حسنات يصرفه في قراءة القرآن بعض العلماء السابقين كان يختم القرآن بين المغرب والعشاء - [00:25:18](#)

بين صلاتي المغرب وصلاة العشاء اما اللي يختموني في اليوم مرتين وثلاث مرات اشتغل في هالطريقة اشتغل في في الصلاة من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة - [00:25:43](#)

اشتغل في امور تقربك الى الله لكن تشتغل في ناس ماتوا وخدموا الاسلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب سمع في الليلة التي توفي فيها ان قائلا بصوت مسموع ان الله قال له مرحبا بعبدي الذي دل على دل عبادي على توحيده - [00:26:08](#)

وكانت البلاد هذي كانوا يعبدون الاشجار ويعبدون الاحجار ويعبدون الاموات يجوا لصاحب الميت صاحب القبر يسألونه ينزل المطر يسألونه ان يرزقهم ولد يرزقهم رزق. هل هذا معقول هذا يعني؟ لما ان الله سبحانه وتعالى هياؤه وانقذ به - [00:26:35](#)

ان قلبه عالم عظيم من الشرك وبركة دعوته ماشية الى الان وبعدين انت وش حضرتك تروح تكلم بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب شيخ الاسلام ولا انت انسان عندك عندك قدرة الف لناس - [00:26:57](#)

الف لنا واحملهم على انهم يعملون بها. لكن بكون اكتسب ابن القيم وابن تيمية والثاني هذاك العز ابن عبد وماشي وتيجي الموجودين الان. ماسكني مرة واحدة في الحرم يقول لي وش تقول بشيخ الاسلام - [00:27:14](#)

قلت له انت وش قدمت للمسلمين علشان تسأل عن شيخ الاسلام وش رايك بالشيخ ابن باز وش رايك بالشيخ ابن عثيمين وواحد عمره يمكن عشر سنين لان في عندنا حملة مسعورة - [00:27:33](#)

كما ذكرت لكم على العلماء المتقدمين وعلى علماء المعاصرين وعلى الكتب الدينية عمري يمكن يجي اثنت عشر سنة قال وش رايك الشيخ ابن جبريل قلت له مين مرسلك يعني عندنا حملة مسعورة وكما ذكرت لكم - [00:27:48](#)

هي يعني حملة مستوردة لان البلاد هذه محسودة ما في دولة في العالم عندها يعني بوجه عام. ولا الخل موجود لكن دولة يعني متماسكة متمسكة بالاسلام وتحكم بالدين ما في دولة في العالم - [00:28:08](#)

انا سافرت البلدان خارج بعيد جدا ما تسمع فيها الاذان ابدأ انا نصيحتي لكم ان الانسان يعرض عن هذه الامور لانها سيئات قطعاً ما في اشكال وتكتب في صحائف اعمالك وانت لا تشعر - [00:28:30](#)

وهذا يسأل هل يجوز الكذب في المزاح؟ يا اخي وش وش يعني وش وش توظيف هاللسان ما لقيت توظف لسانك الا في الكذب في المزح وظفه يا اخي في قراءة القرآن - [00:28:55](#)

القرآن يشتمل على ثلاث مئة الف حرف وزيادة والحسنة الحرب حسنة والحسنة بعشر امثالها الجزء الواحد عشرة الف حرف تقرأه كم يعني تقرأ جزء واحد لك مئة الف حسنة كان في ناس ان الحقيقة اذا جلسوا - [00:29:17](#)

يفقد الواحد توازنه ويفقد عقله ويقعد يخطب يسب وكذا وكذا يا اخي الانسان اذا جلس مجلس ما في احد يجلس مجلس ولا يذكر الله فيه الا كان عليه ترة يوم القيامة - [00:29:46](#)

يعني كان يكون نقص عليك وتكون انت مسؤول عن الوقت بماذا تقضي يعني تملؤه بعض الناس يسأل سؤالاً ما يقع له في حياته ابدأ ولا يعينهم جن ولا يعقد لهم انس - [00:30:05](#)

يعني ما ادري هو يبي ياخذ جنية هو علشان يشوف مأذون عقود انكحه او ما ادري وش لا لا قصدي ان الانسان يعني اذا بغى مثلاً يسأل ولا بغى يشتغل يشتغل في شيء ينتفع به في الحال - [00:30:48](#)

ذكرتم ان في الدرس الماضي انكم ستشرحون كتاب قواعد الاحكام ما يخالف ان شاء الله لكن بعد الحج علشان يكون الكلام عليها متصل عشان نخلص اه موافقات القسم الاول منها - [00:31:12](#)

ان شاء الله نشرح لكم كتاب الموافقات وكذلك اقتراح الاخ اللي نبهه ودنا اه يعني اشرح لكم واضرب لكم امثلة في طريقة الربط بين فروع الشريعة وبين وبين قواعدها عموماً - [00:31:27](#)

مم لا هو هذا يسأل عن الفرق بين في فروق بين المطلق والعام لكن في فرق مؤثر جداً وهو اه ان العام عمومته شمولي وان مطلق عمومته بدلي العام عمومته شمولي - [00:31:48](#)

والمطلق عمومته مدني وش فيه يا ايها الناس لكن مثل عتق رقبة فلا تجد انه اذا اعتق مثلاً صبي كبيرة ولا صغيرة ولا ذكر ولا انثى ولا اي يصدق على فرض - [00:32:27](#)

واحد من افراده في المطلق لكن الان ما يصدق الا على جميع الافراد يعني سواء كان العموم العموم يعني تطابق الاستعمال والوضع او مثلاً آآ يعني صار من جهة الاستعمال - [00:32:59](#)

لان العام يكون عموماً في الازمنة والامكنة والاحوال والاشخاص والمعاني واسع وهذا يقول من كان دليله كتابه فخطأه اكثر من

صوابه نعم تعلم تعلم على العلماء الخطوط الضعيفة ما اقدر اقرارها - [00:33:15](#)

هذا قاعدة ذكرها لكنها غلط القاعدة هذي اللي غلط هو يعني دارجة على السنة الناس الاصل في الاشياء الاباحة هذا ما هو بصحيح
التقعيد الصحيح ان يقال الاصل في المنافع - [00:34:07](#)

الاصل في المنافع الاباحة والاصل في المضار التحريم الاصل في المنافع الاباحة والاصل المضار والتحريم يعني لا يصح ان تقول
الاصل في الاشياء الاباحة هذا يقول انك قلت انه تعبد ان فيها من خمسة وجوه وقلت انه من جهة الاصل ايه من جهة الاصل -

[00:34:26](#)

يعني في عندك اصل الشريعة هل يمكن ان الانسان يزيد في الشريعة ولا ينقص منها مثل هالحين اللي ليققتصرون في بلدانهم

يققتصرون على الاحوال يسمونها الاحوال الشخصية هذي ما يتعرضون لها - [00:35:10](#)

لكن الباقي يعني اللي يعني الامور اللي اه علاقة العبد فيها لله ما عليهم منها مسألة التوحيد ومسألة الايمان ومسألة اركان الاسلام

هذا ما عليهم منه مخلصين كل على كيفه - [00:35:33](#)

لكن الامور الدنيوية هذي ظابطيتها في القوانين رابطينها بالقوانين هذا اللي يسمونهم يسمونهم الان في عصر الحظر فصل الدين امن

الدولة. يعني العلمانيين وهذا يقول هل يدخل العقل؟ انا ذكرت لكم استخدام العقل في باب العبادات - [00:35:50](#)

واستخدام العقل في باب العادات وقلت لكم ان القياس الاصولي ما يدخل في باب في باب العبادات رجل وقف في عرفة من صرف

منتصف الليل وينهى الرمي والطواف قبل الفجر فجر العيد موكلًا للجمرات لا يحج - [00:36:17](#)

يعني في ناس عندهم طريقة في ناس عندهم طريقة الطريقة هذي يجي لعرفة عقب الاخير وما الى صار الوقوف بالليل يكفيه ولو

ربع ساعة ولا عشر دقائق يمر عرفة ويجلس يشرب الشاهي - [00:36:40](#)

ومن يمر مزدلفة لانه يجد من يفتيه فتوى ما هي بصحيحة ان الوقوف ان المبيت في مزدلفة سنة هم وبين يمر ويروح وجمرة العقبة

يرميها ويجد من يفتيه فتوى باطلة - [00:37:03](#)

ان النبي بمزدلفة بمنى ان السنة هم من ينزل من اه بعد رمي الجمرات يمكن يرميها نصف الليل ويروح للحرم ويطوف طواف واحد

طواف واحد يكفيه عن الايش ايه يوكل من يرمي عن باقي الجمرات ثم يسافر. ياصل بلده - [00:37:26](#)

الظهر اه لا اقول يعني موجودة يسمونه هذا الحج المستعجل لانهم يصنفون الحج ثلاثة اصناف خمس نجوم هذا الاخير هذا تلاعب

في وش اسمه؟ لان الله غني الله يقول في الحديث القدسي يا عبادي - [00:37:58](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه يا عبادي لو ان اولكم واخركم

وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من - [00:38:22](#)

يعني من ادم الى ان تقوم الساعة يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل واحد

منكم مسألة ما نقص ذلك من ملكي شيء الا كما ينقص المخطط اذا القي في البحر - [00:38:44](#)

غني عن خلقه. لكن يا عبد الله انت تشتغل لنفسك تشتغل لنفسك ما انت بتشتغل لاحد اللي يقولون يسمونه هذا شسمه الحج

المستأجر الحج المتوسط والحج الكامل ويجدون من يفتيهم من العلماء - [00:39:06](#)

هذي المشكلة الان هذا يبقى لقواعد ابن رجب ودنا انك تشرحها ولا في شرح لها الشيخ عبد الكريم الاحم جزاه الله خير شرحها شرح

يعني لان الشيخ ابن سعدي اختصرها - [00:39:28](#)

والشيخ عبد الكريم جزاه الله خير يعني وضع القواعد توضيحا يعني جيد بالحيل من ناحية معاني القواعد ومن ناحية الامثلة وهذا

هذا ويسأل يقول وش ما لا يستقل العقل بتحسينه العقل الان - [00:39:46](#)

يعني استقل ما لا يستقل العقل اصلا ما يستقل بشيء لان العقل تابع للشرع وكاشف كما ذكرت لكم وهذا يقول شخص اوقف على

مسجد فرش ولم يناسب اهل المسجد هل للمتصدق ان يأخذ هذا الوقت او يصفر به - [00:40:24](#)

يعني ما ناسب لهم لانه حرام والا مزاج ما لهم حق هم غريب يعني بعض الناس سبحان الله العظيم الشيطان وهذا هو يقول اخراج

القيمة في الزكاة اخرج الزكاة كما نص عليها القرآن نصت عليها السنة - [00:41:15](#)

في احد عنده سؤال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:02](#)